وان اقتضاه كلام الشارح لان التجدد بالمعنى الثاني غير لازم للفعل ولا معتبر في مفهومه حتى
اذا اريد لابد له من قرينة تقرر بذم فيه وهو ملخص ما في الحواشي فقول المدرسين معنى
احمد الله انه يجدد الحمد اجدد بعد حمد الى ما لا نهاية له تفسير بحسب المقام لا بحسب الوضع حتى
وظاهر كلام الشارح بل صريحه والمتن ايضا ان الفعل مطلقا سواء كان مضارعا او غيره يفيد
التجدد اللازم للزمان الذي هو التقضي شيئا فشيئا بالالتزام وليس كذلك بل انما يستفاد
من الفعل المضارع بواسطة المقام والقرينة ومبنى الجواب بان مراده ان هذا الجزء
الذي هو الزمان لما كان متجددا بالمعنى الثالث ناسب ان يعتبر التجدد في الجزء الثاني
ايضا لا بالمعنى الثالث بل بالمعنى الاول اه   اي لا يحتاج الى تفسير لقوله غير قار الذات
والزمان جزء الخ اعترضه السيد بان هذا انما يدل على تجدد مجموع معنى الفعل المركب
من الحدث والزمان لا على المطلوب الذي هو تجدد الحدث فالمناسب ان يضم اليه ذلك
ان الزمان المتجدد معتبر في مفهوم الفعل على وجه المطابقة بينه وبين الحدث فيلزم
تجدده ولذا لم يقل احد بان الفعل القديم زمانه كان علم الله فان الفعل هنا مجرد عن
الزمان   مفيد للتجدد اي الحصول بعد ان لم يكن فانه مدلول الفعل لا التقضي شيئا
فشيئا عبد الحكيم   أو كلما الهمزة للتقرير والواو عطف على مقدر اي احضروا وبعثوا
وكلما ظرف لبعثوا اسيرا اه   عكاظ في القاموس كغراب سوق بصحراء بين نخلة
والطائف كانت تقوم هلال ذي القعدة وتستمر عشرين يوما تجتمع فيه قبائل العرب
فيتعاكظون اي يتفاخرون ويتناشدون عبد الحكيم   هو متسوق للعرب اي
سوق اسم مكان من تسوق القوم اي باعوا واشتروا   بعثوا الخ يعني ان لي على كل
قبيل جاريه فاذا وردوا عكاظ طلبوا الكافلة باسرهم وهذا اصح عن المعرب للتحري
منهم وقيل انما يبعثوا اليه لانه لا يتم لهم اظهار مفاخرهم الا بحضرته لانه الرئيس
على كل شريف والقاضي على كل مجد منيف   يتوسم الشاهد فيه   وتأملها شيئا
فشيئا الخ تفسير بحسب المقام لا بحسب الوضع فلا ينافي ما مر ان اللازم للفعل التجدد
بمعنى الحصول بعد ان لم يكن لا بمعنى التقضي شيئا فشيئا وعبارة عبد الحكيم بيان
للمعنى المراد المستفاد بمعونة المقام والمضارع انما يدل على حدوث التوسم مطلقا اه
وعبارة الفنري قوله شيئا فشيئا يشعر بان المراد بالتجدد فيما سبق التقضي والحق
انه خارج عن مفهوم الفعل وضعا وانما يفهم من خصوصية الحدث او المقام نعم
قد يقصد من المضارع الاستمرار التجددي بحسب المقام كما سيعلم عن الشيخ
ويمكن ان يقال غرض الشارح بيان المراد من البيت بحسب افادة المقام والتجدد
المطلق الذي هو مدلول الفعل وضعا وهو المقصود بالبيان يعلم في ضمن
التقضي فلا غبار   وافادة التجدد ذكر افادة ليس كما ينبغي اذ عدم الافادة
لا يكون مقصودا بالافادة للبليغ فلو حذف لفظ افادة كما في عبارة الايضاح
حيث

حيث قال فلافادة عدم التقييد والتجدد لاستعمال كذا في الاطول   لافادة الدوام
والثبوت اما الثبوت والمراد به تحقق المحمول للموضوع فبحسب اصل الوضع واما
الدوام فمن خارج لا بحسب الوضع واشار الى ذلك الشارح بقوله الاتي قال الشيخ عبد
القاهر الخ فانه افاد انه لا دلالة للاسم على الدوام بحسب الوضع فهو اشارة الى انه
ينبغي ان يحمل كلام المص على الدوام من خارج جمعا بينه وبين كلام الشيخ ودفعا
للتنافي بينهما فهو اشارة الى الاعتراض على المص سم   والثبوت والاولى
تقديمه على الدوام لانه يلزم من الدوام الثبوت ولا عكس   لاغراض كما في
مقام المدح والمبالغة ونحوه مما يناسب الدوام والثبوت سم   لا يألف الدرهم
المضروب صرتنا الخ اعلم ان في اضافة الصرة الى ضمير المتكلم مع الغير نكتة دقيقة
وهو ان صرتنا مشتركة بينه وبين غيره والمشهور نصب صرتنا على انه مفعول لا يألف
والاحسن نصب الدرهم المضروب ليكون عدم الالفة من جانب صرتنا ولو اكتفى
في التمثيل لكون المسند فعلا واسما بهذا المثال لكفاه لانه يمر عليها التوسم ولا
يخفى انه قوله وهو منطلق حال دائمة اطول وقوله الى ضمير المتكلم مع الغير اي
يكون للمتكلم مع الغير فلا ينافي ان انه هنا للمعظم نفسه   لكن الخ فيه تكميل حسن
اذ قوله لا يألف الخير يلوح انه لا يحصل له جنس الدراهم فانه الخ تترى   ثابت
للدرهم وايا لان مقام المدح يقتضي مقام ذلك بدليل قوله قبل هذا
اذا اجتمعت يوما دراهمنا ظلت الى طرق الخيرات تستبق   من غير
اقتضاء انه يتجدد ويحدث شيئا فشيئا فيه ان الفعل ايضا كذلك اذ لا يدل بالوضع
على التجدد والحدوث شيئا فشيئا لان ذلك قد يستفاد من خارج نعم الفعل يدل
وضعا على الحدوث اي الحصول بعد ان لم يكن والاسم لا يدل عليه وضعا بل
قد يستفاد منه ذلك من خارج والفعل يفيد التجدد والحدوث شيئا فشيئا
بمعونة المقام والاسم لا يمكن ان يقصد منه لانه مفيد لعدم التجدد افاده عبد
الحكيم وبما علمت من كلام الشيخ وغيره من ان الاسم لا يدل وضعا على الحدوث وان
استفاد منه من خارج يعلم ان ما اشتهر من دلالة اسم الفاعل على الحدوث انما
هو باعتبار الخارج لا الوضع قال بعضهم فما توجيه الفرق بين اسم الفاعل
والصفة المشبهة بان الاول على الحدوث والثانية على الدوام ان اسم الفاعل لما
كان جاريا في اللفظ على الفعل جاز ان يقصد به الحدوث بمعونة القرائن بخلاف
الصفة المشبهة ولما كانت لا تدل على زمان معين وليس بعض الازمنة
اولى من البعض حمل على الجميع لا باعتبار انه يستفاد من لفظها وقال اخر
جعل اسم الفاعل للحدوث والصفة المشبهة للدوام باعتبار الاستعمال لا الوضع
ولكن ايضا قوله من غير اقتضاء انه يتجدد اي من غير اقتضاء للدوام وان كان قد

الجمع لا